

٥٥٨ - باب الإحتباء<sup>(١)</sup> في الثوب

١١٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبَسَتَيْنِ، وَبِيعَتَيْنِ: نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ: فِي الْبَيْعِ - الْمَلَامَسَةُ: يَمَسُّ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ. وَالْمُنَابَذَةُ: يَنْبُذُ الْآخَرَ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ - وَيَكُونُ ذَلِكَ بَيْنَهُمْ عَنْ غَيْرِ نَظَرٍ.

وَاللِّبْسَتَيْنِ: اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ - وَالصَّمَاءُ: أَنْ يَجْعَلَ طَرْفَ ثَوْبِهِ عَلَى إِحْدَى عَاتِقَيْهِ؛ فَيَبْدُوا أَحَدُ شَقِيهِ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ - وَاللِّبْسَةُ الْآخَرَى: إِحْتِبَاؤُهُ بِثَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ؛ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ»<sup>(٢)</sup>.

## ٥٥٩ - باب مَنْ أُلْقِيَ لَهُ وَسَادَةٌ

١١٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ - زَيْدٍ - عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثَنَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لَيْفٌ، فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ، وَصَارَتِ الْوَسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ لِي: «أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «خَمْسًا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: سَبْعًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: تِسْعًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِحْدَى عَشْرَةَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ؛ شَطْرُ الدَّهْرِ، صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ»<sup>(٣)</sup>.

(١) الإحتباء في الثوب: أن يقعد على إلتئجه وينصب ساقيه ويلقي عليه ثوباً، ويقال له: الحَبْوَةُ اهـ. الجيلاني (٦٠٤/٢) وقد تقدم تفصيل القول فيها عند الحديث (١١٣٧).

(٢) أخرجه البخاري (١٤٢٠) و٢١٤٤ و٥٨٢٠، ومسلم (١٥١١)، وأبو داود (٣٣٧٩)، والنسائي (٤٥١٠ و٤٥١٤ و٤٥١٥).

(٣) الزيادة الأولى من إحدى النسخ، والثانية من صحيح المؤلف اهـ..